رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النحل{ }2{ }454{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هو الذي انزل من السماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيم ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعمى - 00:00:00

ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره يعقلون وماذا رأى لكم في الارض الوانه وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه - 00:01:03

وتستخرج منه حلية وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:19

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول وعلى الله قصد السبيل - 00:03:03

ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هذه الاية للعلماء فيها قولان وكل قول يدل عليه القرآن وعلى الله من استقام على الطريق من وفاة بعهد الله ادخله الله ايش الجنة اوفوا بعهدي - 00:03:20

اذا وعلى الله يعني جزاء من قصد الطريق المستقيم وعلى الله ان يكرمه وان يدخله الجنة. وان يعطيه اعماله كاملة لا ينقصه منها شيء كما قال فمن يعمل مثقال ذرة - 00:03:49

هذا القول يشهد له القول الثاني وعلى الله بيان الطريق ان يوضح للناس طرق الخير ويأمرهم باتباعها ويوضح لهم طرق الضلال ويحذرهم من سلوكها ولذلك قال رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد - 00:04:13

وما كنا معذبين حتى نبعثها لكم اي على الله بيان الطريق الحق وامر الناس باتباعها وبيان طريق الباطل وتحذير الناس من سلوكها ولذلك لا يهتدي المسلم الا بان يقوم بهذا - 00:04:48

تحية للناس المسلم لا يهتدي الا بالبيان لا يضركم من ضل اذا اهتديت ما الاهتداء الاهتداء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا قام المسلم بالبيان عند ذلك لا يضرك ضلال من ضل - 00:05:11

اما اذا لم تبين للناس طرق الخير وتبين لهم طرق الشر لم تهتدي وهذه مسألة خطيرة جدا من رأى منكم منكرا فليغيره ما في من رأى منكرا فليغيره. لكن هذه الشريعة سمحة - 00:05:36

وسهلا ولا ضيق فيها ولا حرج فمن كان عنده المقدرة فبيده فمن كان دون ذلك فبلسانه ومن كان دون ذلك فبقلبه اما الذي ليس بقلبي ولكن من رضي وتابع هذا مشكل - 00:06:00

اذا كان الانسان لا يستطيع ان يغير المنكر لا بيده ولا بلسانه فليغيره بقلبه فليمكن وذلك اي اضعاف الايمان اذا كان لانسان ضعيفا لا يستطيع ان يبين فهذا اما اذا كان ايمانه قويا فليغير - 00:06:22

وكل شيء له ثمن الجنة لها ثمن وجهنم لها ثمن جهنم عدم العمل عدم المبالاة عدم الخوف الاطمئنان الانسان ينهمك في في شهواته وعلى الله قصد السبيل وكل من من القولين يشهد له القرآن - 00:06:43

ومنها وهذا يرجح انه على الله تعالى ان يعني يجزي المتقي ويعاقب الظالم كما قال فمن يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة شرا

يره ومنها دائر منحرف ولو شاء لهداكم اجمعين - 00:07:15
الله تعالى هو الذي يتصرف هو الذي يجعل الايمان يكون في القلب هو الذي يختم على القلب لا يدخله الايمان ولذلك قال لنبيه لما رآه حريصا على ايمان قومه قال له ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 00:07:42
لا تملكه انت بين ان عليك الا اما ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائصه انت بين للناس واوضح له اما الثاني لا تملكه ولذا نرجو الله السلامة والعافية كم من انسان تجده صاحب عقل - 00:08:10
وصاحب ذكاء وصاحب غرف ولكن عياذا بالله محجوب عن محجوب عن الايمان محجوب عن الخير يقول له تعال صل يقول لك بعدين ما عندي استعداد ليصلي واذا جلست معه فاذا عنده لباقة وعنده ظرف لكن الله ختم عليه - 00:08:33
هذا الايمان شيء يعطيه الله لبعض خلقه لما خلقهم ختم هذا الشقي هذا السعيد هذا الذي يخيف وهو الذي يجعل المسلم يحذر ويسأل الله ويبتعد عن موارد العطب لا يتهور - 00:08:58
لا يسخر من المسلمين لا يسخر من الدين لا يستهزئ بالرسل ولا بالانبياء لان هذا في غاية الخطورة الذي يسخر من الدين قد يختم له بالشقاوة كما قال انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا - 00:09:23
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم فخريا المطوع جاء فين رايح المطوع جاي من الصلاة يسخر منه مسكين يقولو مثل التيس يسخر الذي يسخر من الدين يمنع نفسه من الموت - 00:09:47
الذي يسخر من الدين واهل الدين اذا وضع في الحفرة وبعدين طبقت عليه ورجع المال والاهل يعرف قيمة الاستقامة في ذلك الوقت يعرف خطورة السخرية من الدين الذي يريد ان لا يستقيم يقول انا لا اموت - 00:10:10
انا ضد الموت ما دام الله قال كل نفس ذائقة الموت ينبغي للانسان ان يستعد قبل ان يفوت عليه الاوان والذي يريد ان يسخر مني اني عبد لله فليسخر من اوجدني؟ من خلقني؟ من رزقني؟ من دفع عني؟ الله. اذا ما قال لي نفعله وما نهاني عنه اتركه - 00:10:27
والذي يحزن ان يكون المسلم يتجمل يتجمل بالفسوق يتجمل باخلاق الكفار. هذا عيب والله ان يكون المسلم يتجمل باخلاق الكفار لا يعزك الا الله لا يغنيك الا الله لا يدفعنك الا الله - 00:10:54
ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضاه عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ذلك العبد ينطوي تحت محاب الله ومرضاته وما اراده يعطيه له ربه - 00:11:15
اذا وعلى الله قصد السديد ومنها جائز سواء قلنا من اتقى الله دخل الجنة ومن عصاه دخل جهنم او على الله ان يبين لخلقه طريق النجاة فلا يهلك الا من تعمد الهلاك لان - 00:11:38
جل وعلا لا يعذب الناس الا بعد ان يرسلها الرسل ويبينوا لها الله اخبر في القرآن انه لا يدخل احدا النار الا بعد ان يقيم عليه الحجة الم يأتكم نذير - 00:11:58
قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا جاءنا نذير فكذبنا. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير هنا محل اضمار اظهر لخطورة الموقف لانه الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى جاءنا - 00:12:23
لكن لا قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه اذا فلنبادر اذا فالمبادر قبل ان يفوت الاوان فلنبادر بالتوبة. فلنبادر بالطاعة. فلنبادر بالاعمال الصالحة. وما اردناه اعطاه لنا ربنا قادر وكريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ما الذي نريد - 00:12:43
بعدين قال هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تحسمون كثيرا ما يدلل الرب جل وعلا على قدرته بثلاثة امور في القرآن هو الذي انزل من السماء ماء هو الثالث - 00:13:11
بعدين الثانية خلق السماوات والارض الاول خلقنا هذا كثيرا ما يذكره الله في القرآن خلق السماوات والارض بعدين قال ايش خلق الانسان من نطفة بعدين قال وانزل من السماء ماء - 00:13:34
هنا ايش الاية هو الذي انزل من السماء ماء هذه الامور الثلاثة يكثر في القرآن الاستدلال بها على ان الذي يوجد هذه الامور هو الذي يعبد خلقنا نحن وخلق السماء والارض - 00:14:00

وانزل المطر من السماء فاخرج به من من الارض النبات هذه الثلاثة يكثر الاستدلال بها في القرآن على ان الله وحده هو الذي يستحق العبادة لذلك قال اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون خلق السماوات والارض بالحق - 00:14:21

بعدين قال خلق الانسان من نطفة. بعدين هنا قال هنا هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه سراب ومنه شجر فيه ينبت لكم به الزرع وذكر هذا بعد اول امر في المصحف - 00:14:45

لانه لما قسم اهل الارض الى ثلاثة طوائف الى ثلاث طوائف عشان الى ثلاث طوائف لان طائف مؤنث فنذكر طائفة آمنت طائفة كفرت طائفة نفقة كل طائفة واعطاها صفاتها المسلمون الكافرون المنافقون - 00:15:04

واهل الارض لا رابع لهؤلاء الطوائف كل اهل الارض اما مسلم او كافر او منافق وهذه القسمة استقرائية لا رابع لها يا مسلم يا كافر يا منافق نادى الجميع يا ايها الناس - 00:15:36

واتى باول امر في المصحف اعبدوا ربكم وحدة تساؤل ضمني من هو ربنا الذي نعبد وذكر هذه الامور الثلاثة الذي خلقكم واباءكم وخلق السماء والارض وانزل من السماء مطرا فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:15:52

وهذا يكثر في القرآن ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهلا معنى لا اله الا الله مفرقة بادلتها مع براهينها ومع ادلتها. فديننا دين لا يقاوم ابدا - 00:16:15

ولكن ينبغي ان نعطيه الوقت ينبغي ان نتمثل ان نفهمه ان نعمل به ان نري الناس جماله في حياتنا اذا هو الذي انزل من السماء ماء انزال المطر من السماء من خصائص الربوبية - 00:16:31

لا يقدر عليه الا الله ولذلك قال وانزلناه الى السماء ما ان طهورا لنحيي به بلدة ميتاء ونسقيه مما خلقناه انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم جعلنا بعض البلاد قاهر - 00:16:50

وبعدها خصب ليعلموا ان هذا من تدبير الخالق مطرنا بنوء كذا وكذا. اصبح من عباده مؤمن بي كافر بالكوكب اما الذي قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكفر - 00:17:12

اما الذي قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهو اي الله المعبود بحق انزل من السماء اي ماء حلوا مفيدا لكم منه شراب ما ان لكم منه الشراب - 00:17:30

ومنه شجع وينبت لكم من شجر فيه تسهمون ينبت لكم اي بالماء الزرع والزيتونة والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات السورة يقال لها سورة النعم هذه السورة سورة النحل تسمى سورة النعم - 00:17:56

هو اي المعبود بحق انزل لكم من السماء ولذلك السماء كل ما علاك بسبب الى السماء وقد يسمى كل مرتفع سماء وانما الفضل حيث الشمس والقمر سمع كل ما علاك - 00:18:22

انزل من السماء من العلو ماء اي ماء مفيدا نافعا لكم اي انزله لكم ينبت لكم به الزرع اللي هو معروف القمح والشعير والذرة كل هاي الزروع والزيتون شجرة مباركة - 00:18:42

والنخيل من افضل الاشجار وش والاعناب هذه احسن الاشجار اللواء الحبوب بأنواعها والنخيل والاعناب والزيتون اذا النتيجة ما هي؟ ان في ذلك ومن كل الثمرات الاخرى كل الثمرات الاخرى الرمان - 00:19:14

والتين غير ذلك من الانواع البقول وانواع الفواكه والخضروات ان في ذلك لاية لقوم ان في ذلك لدلالة لمن يتفكر ويعلم ان من يعطيه هذا لا يعصى لا تخالف اوامره. لا يقدم على نواهي - 00:19:43

من يفعل هذا؟ ينبغي ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى من هذه الصفات ولكن الانسان يعني عجيب وحملها الانسان الجبال والسماوات عرضت عليها الامانة فابتها واشفقت منها وحملها الانسان - 00:20:08

انه الانسان خلق هلوع الهنوع اذا مسه الشر واذا مسه الخير هذا هو الهلوء يعني لا يتماسك ولذا ينبغي ان نشكر ربنا ليثبت علينا النعم ويزيدنا فيها. لانه قال لئن شكرتم - 00:20:35

لازيدنكم وحقيقة الشكر ان نستعمل نعم الله في طاعته الذي يريد ان يشكر ربه يستعمل نعمه في طاعته لا يستعمل نعم الله في

معصيته. كما امتن علينا بانه اعطانا موارد العلم لنشكره - 00:20:59
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون مواد العلم بشكر الله. فحقيقة الشكر ان نستعمل نعم الله في طاعة الله وماذا رأى لكم في الارض مختلفا الوانه وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر - 00:21:19
والنجوم مسخرات او النجوم مسخرات يعني مستأنفة ها هو سخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات تكون مقطوعة فيها ثلاثة قراءات كلها منصوبة منصوبة الا والنجوم مسخرات او والشمس والقمر والنجوم يعني ثلاثة قراءات فيها كلها صحيحة - 00:21:45
هيا هيا سخر لكم الليل لو كان الزمن كله نهار ليئس الناس لو كان الزمن كل الليل لتعب الناس لكن جعل النهار لتبتغوا من فضله وتروا الامور وتشتغلوا. وجعل الليل لتسكنوا فيه وتستريحوا - 00:22:19
والشمس لكم والقمر هذا الجميل ايضا يضيء لكم والنجوم في اوقات الظلام كل هذا مسخرات بامر الله بقضائه وقدره وامرها والنتيجة شكر الله طاعة الله البعد عن معصية الله. المبادرة للانضواء تحت شرع الله - 00:22:42
من هذه حاله ما لا يفعل معه من يطع ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم يقول من صنع لكم معروفا فكافئوا فكيف من اوجدك ودفع عنك واعطاك كل نعم لما لا تكفره - 00:23:15
واخبر انك ان اطعته وشكرته زادك ان في ذلك المذكور لايات دلالات لقوم يعقلون عندهم عقول لانهم يروا ظاهرة للعقل ظاهرة الليل والنهار والشمس والقمر التسخير هذا دلالات واضحة على قدرة الله - 00:23:38
وعلى انه هو الذي يستحق العبادة لمن يستعمل عقله فيعقل وما نرعى لكم في الارض مختلف الالوان لرأى انشأ وخلق ومنه الذر من الثمار ومن الالوان ومن الجبال ومن كل شيء. ان في ذلك لاية لقوم - 00:24:07
ان هذا من تدبير خالق ومن تدبير الصانع ولا يمكن ان يوجد نفسه ولذلك قال ومن الجبال جدد بيض وعمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه. كذلك انما يخشى الله من عباده - 00:24:32
العلماء العلماء بما عند الله للمتقين العلماء بما عند الله للمجرمين هؤلاء هم الذين يخشون الله هم الذين يستقيمون على شرع الله هم الذين ينهون انفسهم عن هواها هم الذين لا يقدمون على المعاصي وينهمكون فيها. هم الذين يبادرون بالتوبة اذا اخطأوا لان الانسان لا يتمالك - 00:24:58
خلق الانسان ضعيف لذلك لما كان لا يتمالك كل ما تاب تاب الله عنه كل ما كنا عن المعصية وتاب تاب الله عليه. كل ما اخطأ الله يسامحه كل ما عمل حسنة بعشر امثالها - 00:25:26
لانه خلق ضعيف وربه كريم فعوض له ضعفه وقصر اجله لان الحسنة بعشر امثالها ومن تاب تاب الله عليه ومن اخطأ لا يؤاخذه ومن اضطر يسامح الدين يسر والسماحة وعدالة فلنبادر - 00:25:45
فلنبادر بالعمل وماذا رأى لكم في الارض مختلف الالوان لذلك من اللي يخالف في الطعن الماء واحد والارض واحدة من اين يكون بعضه طيب وبعضه يختلف. بعضه مر وبعض مز - 00:26:03
وبعضه حلو وبعض لا طعن فيه. من اين جاء التفريق والماء واحد؟ والتربة واحدة وحتما المناخ واحد ولذلك قال وفي الارض قطع لا تنسى قول الله متجاورات حتى يقطع عليهم هذه الارض غنية بالمواد العضوية. وهذه الارض فقيرة فيها سبخة وفيها ملوحة. ما تترك الجذوع تنبت. قال - 00:26:22
وقال تسقى بماء واحد حتى لا يقول هذا الماء في بلاء وهذا الماء جيد شوف هذا حاطهم حيطة متجاورات وتسقى بماء واحد. بعدين قال ونفضل بعضها على بعض في الاكل الطعم في الطعم. من اين جاء التفضيل - 00:26:50
بعدين قال ان في ذلك لايات لقوم يعقلون لمن عنده عقد الفيزا عيينو ليقولو الضو وكل شيء عللوه يعللوه. حتى يجعلوا الكون هكذا وجد طيب من اين كيف يعلن هذا - 00:27:11
الماء واحد والارض واحدة والطعم يختلف طبعا والمناخ واحد لان ما دام الارض واحد والمناخ واحد لازم يكون المناخ واحد لانه

متجاور مع بعض كأن هذه ترد على ايش؟ على الملحدين - 00:27:28
هذه الاية ترد على الالحاد الذي يقول للعالم وجد هكذا والكون وجد نفسه كيف الكون يوجد نفسه هل رأيت شيء اوجد نفسه انت العالم انظر الى اي شيء تراه هل رأيت شيئا اوجد نفسه - 00:27:47
كيف الكون يوجد نفسه؟ والارض تمشي وبينها مسافات ويقود خالق قادر لا تأخذه سنة ولا نوم لانه لو لم يكن قادر لاصطدمت هذا الكون وهلك كل كل يدري الى اجل في فرق - 00:28:03
لا يزيد ولا ينقص قدرة قدرة هائلة يعني الكون خلقه قادر لا يمكن ان يخلق الا من الله. ولذلك قال لهذا الماء كن فيلا كن ثارا كن رجلا كن ثورا - 00:28:29
المادة اللي يخلق منها الله يأمر عليها يتغير تتغير الاشكال قوة قوة هائلة. ولذلك قال فمن يخلقك من لا يخلق؟ افمن يخلقك من لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله وربكم له الملك. لا اله الا هو - 00:28:50
فانها تصرفون. اين تذهب العقول سر الكون الخلق ولذلك اعبدوا ربكم الذي خلقكم وعلامات وبالنجم هم يهتدون ايش فمن يخلقك من لا يخلق قبل هذا ايش اللي وصلنا وماذا رأى انشأ لكم في الارض مختلف الوانه - 00:29:15
ان في ذلك لاية لقوم يتذكرون وهو الذي سخر البحر لو لم يسخر البحر وهذا البحر انظروا ماذا وقع في اليابان السفن كانها مثل ايش من الريش فوق الامواج سفن - 00:29:40
بتشيل ملايين الاطنان سخره دلله جعله يمشي رخاء واذا لو جاءت الامواج لهلك كل من حوله بعدين قال لتأكلوا منه لحم طريا هذا لا مفهوم له حديد السمك يجوز لان هذا هنا للامتنان فلا مفهوم له - 00:30:02
لا يجوز اللحم الطري والقديد وكل ما رمى البحر يجوز اكله الحلو ايش ميتته واللحوم اربعة اصناف والعلماء اختلفوا فيه اذ يسمى الإبل والبقر والغنم المعز والشاهد الصنف والصنف يسمى الاسماك - 00:30:34
وصيف يسمى الطيور وصيف يسمى الجراد هذه الفائدة انك يمكن تبيع شيء من هذا باكثر من شيء اذا كان يدا بيد اما تبيع لحم آآ غنم ماعزاء لا لابد من التساوي - 00:31:00
اذا اختلفت الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اما بعض العلماء يقول لا الضأن جنس والماعز جنس والبقر جنس ايش بعضهم يقول لا هذه كلها لحم جز والسمك كله اجناس جنس واحد. والجراد جنس والطيور جنس - 00:31:22
اللحوم اربع اقسام فلا يجوز بيع بعض هذه ببعض الا اذا كان جراد في سمك او سمك بلحم او لحم بطيور هذا يجوز فيه الزيادة اما غير فلا كل جنس لا يجوز ان يزاد فيه لان تختلف الاجناس فبعه كيف شئتم ايش - 00:31:47
اذا كان يدا بيدي لن تكون فيها ومن العلماء من يقول كلها لحوم ولا ينبغي الزيادة فيها. كما انه لا يجوز ان يشتري الانسان اللحم بدابة حية تؤكل من جنسه - 00:32:10
مثلا يشتري لحم ببعير. او يشتري لحم بخروف لا ينبغي هذا وانما بيع الخروف واشتري بثمنه لحم ان هذا يكون فيه مشكلة قالوا الا اذا طبخ اللحم واصبح مطبوخا يتغير يكون الامر اسهل - 00:32:33
يخف عندهم على خلاف بين هذا ولذلك مما ينبغي ان نتنبه له البيوع ينبغي للمسلم اذا كان يبيع ويشتري ان يعلم البيع الحلال من البيع الحرام والمشبوه حتى يسلم له - 00:32:53
ما له ولا يكون متنجس اما الانسان الذي لا يبيع ولا يشتري يمكن لا يلزمه ذلك كثيرا. اما الذين يزاولون البيع والشراء حري بهم ان يتعلموا هذا الباب حتى يسلموا - 00:33:09
من الحرام تأكل منه لحما طريا ولذلك الحوت لا يحتاج الى ذكاء مباح محرم وللحلال كل شيء بخلاف البر وحرم عليكم الصيد البري ما دمت بحرمة. فهم هنا ان صيد البحر - 00:33:25
ولو نحن محرم يجوز لنا ولذلك اذا كان الانسان في بلاد مشبوه الذبح فيها السمك ما يغني عن ايش ؟ عن اللحوم التي تحتاج الى ذبح لذلك ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويتعود على الحفاظ على الاكل - 00:33:51

لكن اذا كان حلال هذا يستنير القلب ويجعل الانسان تستجاب دعوته ويكون طاهر اما الانسان الذي لا يحافظ على اكله لا تستجب دعوته ويقسو قلبه فتهون عليه الطاعة وتصعب عليه يسهل عليه المعاصي - 00:34:14

لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها الحلية اللي هي الجواهر والغريب ان الجمهور قالوا ان الحلية لا تستخرج الا من البحر ايش المالح وزل في هذا خلق لا يعلمه الا الله. ولم يتنبهوا لقوله تعالى - 00:34:36

وما يستوي البحران هذا عذب سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل هذا التنوين عوض ايوة من كل من الحلو وماءه المالح ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حليته. يقول بخصوص المالح - 00:35:04

اين خصوص المالح وهذا نص صحيح صريح ولذلك الان بعض الانهار ثبت ان فيه هش فيه اللؤلؤ وموجود وثبت هذا وان كان هو في البحار اكثر لكن في الانهار يودن - 00:35:29

ايوة وتستخرج منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه تمخر تمشي هذي تمشي وهذي تمشي والرياح في جهة واحدة لكن كيف تمشي هذا وهذا هذا بقدرة الله كلهم تمشي على جهة وهذا بالرياح - 00:35:48

قبل ان تأتي المكائن اما الالة فالوضع تغير والنعم زادت وقال ويخلق ما لا تعلمون ووجدت البواخر معناها القطارات والطائرات وانواع عش السيارات بانواعها وهذه الامور لم تكن موجودة ولذلك قال بعض العلماء - 00:36:11

هذا امتنان في معرض المركوبات هذا يشير الى هذه المركوبات الحديثة وبعضهم قال ما لا تعلمون من النعم في الجنة وما لا تعلمون من النقم في النار اعاذنا الله من النار - 00:36:36

ولتبتعوا من فضله ولعلكم ومن فضله يعني هيأ لكم هذه الامور لتبتغوا من فضلي ولذلك المسلم لابد ان يقوم بالاسباب والمسلم القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل الخير. وعمر رجاء رأى رجلا جالس في المسجد وقت العمل - 00:36:50

فنهره قالوا لم تجلس؟ قالوا ينفق عليه اخوه. قال اخوه خير منه ينبغي ان يقوم بالاسباب ولا يبقى عاطل واذا كان ما عنده عمل يبدأ يقرأ يصلي يستغفر ولذلك كان الفقهاء يقول من جلس وقت العمل في المسجد ايش - 00:37:18

وقد الحفه في السؤال لان المسلم ينبغي ان تكون له مهنة يشتغل ما يبقى عاطل واذا كان ما عنده عمل يقرأ يتعلم يحفظ القرآن يحفظ المتون يستغفر يصلي يذكر الله - 00:37:45

لا يبقى المسلم عاطل ابدا مما يشتغل لدينه لدنياه يبحث عن عمل ولا يبقى المسلم عاطف واذا كان عنده ما يكفيه يحاول ان يتعلم لان العلم طلبوا فيه الاجر قال العلماء - 00:38:01

الذي يبيه يتعلم نوافل العلم افضل من يبيت قائم الليل لو تبي تقرأ نوافل العلم ليس فرق عين وليس فرض كفاية وانما نوافل العلم الذي يدرسها وهو افضل من يبيت قائم الليل لان هذه - 00:38:21

قضية منفعتها متعدية لان العلم منفعته متعدية. اما العبادة فمنفعتها قاصرة عليك. والعبادة المتعدية افضل من العبادة القاصرة لذلك والرجال عبادتهم منافع الناس الرجل عبادة ان ينفع الناس في الخير - 00:38:42

نوصل الى المرضى العلاج يوصل الى الرميلة حاجتها. يوصل الى اليتيم حاجته. هذه عبادة الرجال ان يوصلوا المنافع للناس لان هؤلاء الضعاف وهؤلاء اذا لم يقم الناس بهم من يقوم بهم - 00:39:05

ذلك الذي يقوم بهذا هذه عبادة عظيمة ويفك اخوانه من ان تكون عليهم الاثم اذا هذه فروض كفاية فاذا قام بها بعض يؤجر ويكون سد عن اخوانه الاثام من اخطر ما تواجه الامة - 00:39:24

تعطيل فروق الكفاية انا اخطر شيء تواجهه العالم الاسلامي هروب الكفاية مضيعة ذلك الذي يقوم بفروض الكفاية اجره عظيم. لانه سد للامة بابا يأثم فيه الجميع ولعلكم تسمعون وليكن هذه النعم - 00:39:42

وما اسدى لكم سبب في شكركم فازيدكم في النعم ويرحمكم نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا على - 00:40:01

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على والحمد لله رب

العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله نحلها غدا. خزائن الرحمن تأخذ - 00:40:17
خذوا بيدك الى الجنة - 00:40:37